



المَعْرِفَةُ الْقُرْآنِيَّةُ
الكتابُ الرَّابِعُ

الْأَتَمُّ عِلْمٌ

بِجَمْعِ آيَاتِ الْأَجْهَامِ

اخْتِيَارَ

الْعَلَّامَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمِ الْعَاصِمِيِّ

(١٣١٢-١٣٩٢هـ)

عِنَايَةَ

صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدِ الْعُصَيْمِيِّ

تَقْرِيطَ

المُشْرِفِ وَالْعَمَلِ عَلَى جَائِزَةِ الْأَمِيرِ سُلْطَانَ الدَّوْلِيَّةِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ آلِ الشَّيْخِ

طُبِعَ عَلَى نَفَقَةِ صَاحِبِ أُمُومِ الْمَلَكِيِّ

الْأَمِيرِ سُلْطَانَ بْنِ عَبْدِ الْعِزَّازِ السُّعُودِيِّ

جَزَاهُ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ خَيْرًا

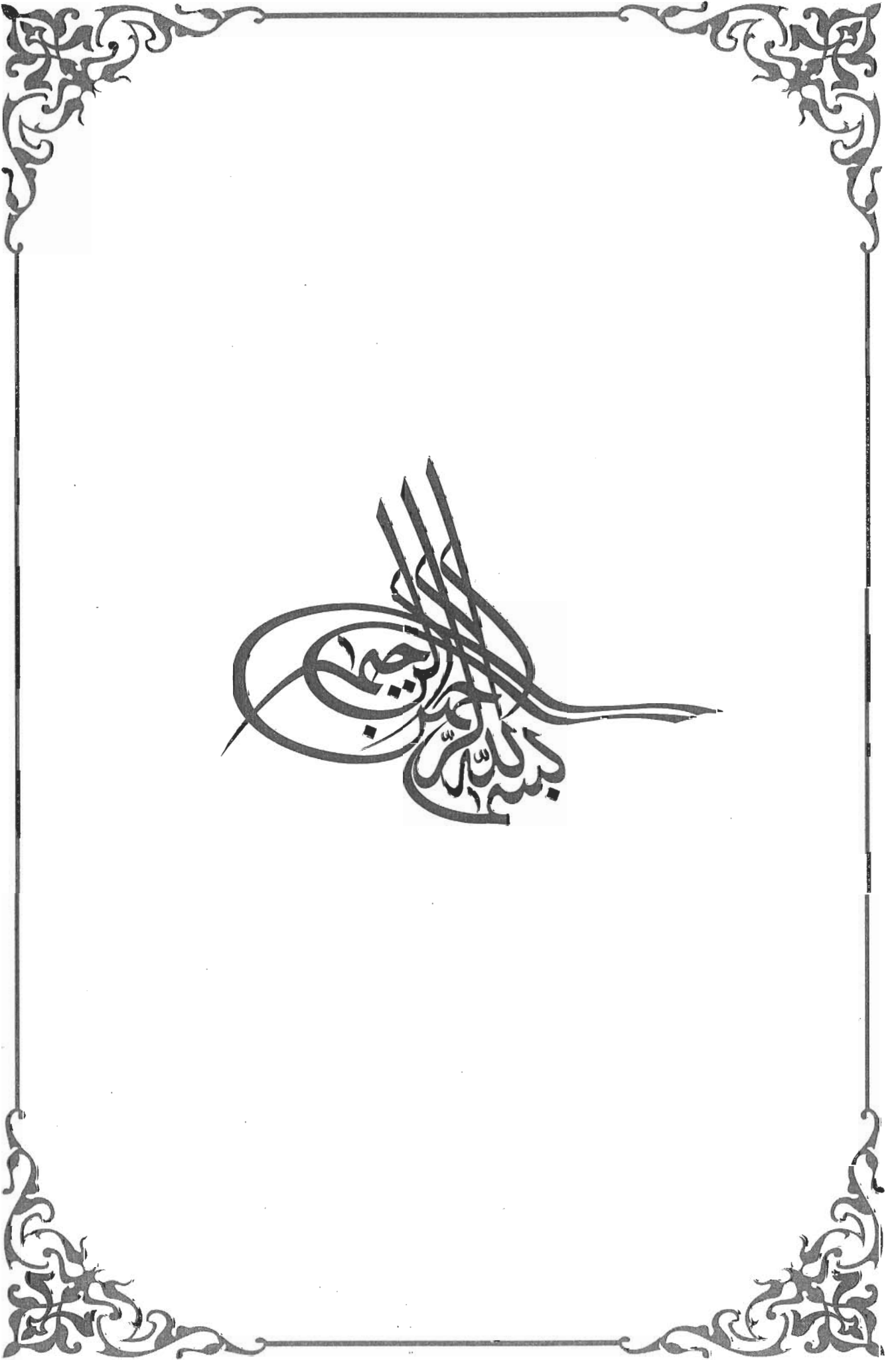
الْعُرْفُ الْقُرْآنِيَّة

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

الرياض



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كشاف الموضوعات

١٥	مُقَدِّمَةُ الْمُشْرِفِ الْعَامِّ عَلَى الْجَائِزَةِ
١٩	مُقَدِّمَةُ الْمُعْتَنِي بِسِلْسِلَةِ الْمَعَارِفِ الْقُرْآنِيَّةِ
٢٣	طَلِيعَةُ الْكِتَابِ
٢٥	كِتَابُ الطَّهَارَةِ
٢٥	بَابُ الْمِيَاهِ
٢٦	بَابُ فَرْوُضِ الْوُضُوءِ وَصِفَتِهِ
٢٦	بَابُ نَوَاقِضِ الْوُضُوءِ
٢٦	بَابُ الْغُسْلِ
٢٧	بَابُ النَّيِّمِ
٢٧	بَابُ إِزَالَةِ النَّجَاسَةِ
٢٧	بَابُ الْحَيْضِ
٢٩	كِتَابُ الصَّلَاةِ
٢٩	بَابُ الْأَذَانِ
٢٩	بَابُ شُرُوطِ الصَّلَاةِ
٣٠	فَصْلٌ فِي سِتْرِ الْعَوْرَةِ

- ٣٠ فَصَلُّ فِي اجْتِنَابِ النَّجَاسَةِ
- ٣٠ فَصَلُّ فِي اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ
- ٣٠ فَصَلُّ فِي النِّيَّةِ
- ٣١ بَابُ صِفَةِ الصَّلَاةِ
- ٣١ فَصَلُّ فِيْمَا يُكْرَهُ فِيهَا
- ٣١ بَابُ سُجُودِ السُّهُوِ
- ٣١ بَابُ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ
- ٣٢ فَصَلُّ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ
- ٣٢ بَابُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ
- ٣٢ فَصَلُّ فِي الْأَعْذَارِ
- ٣٢ بَابُ صَلَاةِ أَهْلِ الْأَعْذَارِ
- ٣٣ فَصَلُّ فِي الْقَصْرِ
- ٣٣ فَصَلُّ فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ
- ٣٤ بَابُ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ
- ٣٤ بَابُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ
- ٣٤ بَابُ صَلَاةِ الْكُسُوفِ
- ٣٤ بَابُ صَلَاةِ الْاسْتِسْقَاءِ
- ٣٥ كِتَابُ الْجَنَائِزِ
- ٣٥ فَصَلُّ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ

٣٥	فَصْلٌ فِي دَفْنِهِ
٣٦	فَصْلٌ فِي زِيَارَةِ الْقُبُورِ
٣٦	فَصْلٌ فِي التَّعْزِيَةِ
٣٧	كِتَابُ الزَّكَاةِ
٣٧	بَابُ زَكَاةِ الْخَارِجِ مِنَ الْأَرْضِ
٣٨	بَابُ زَكَاةِ النَّقْدَيْنِ
٣٨	بَابُ زَكَاةِ الْعُرُوضِ
٣٨	بَابُ زَكَاةِ الْفِطْرِ
٣٩	بَابُ إِخْرَاجِ الزَّكَاةِ
٣٩	بَابُ أَهْلِ الزَّكَاةِ
٣٩	بَابُ صَدَقَةِ التَّطَوُّعِ
٤١	كِتَابُ الصِّيَامِ
٤٢	بَابُ مَا يُفْسِدُ الصَّوْمَ
٤٢	فَصْلٌ فِي الْكَفَّارَةِ
٤٢	بَابُ مَا يُكْرَهُ وَيُسْتَحَبُّ فِي الصَّوْمِ
٤٢	فَصْلٌ فِي الْقَضَاءِ
٤٣	بَابُ صَوْمِ التَّطَوُّعِ
٤٣	فَصْلٌ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ
٤٣	بَابُ الِاعْتِكَافِ

٤٥	كِتَابُ الْمَنَاسِكِ
٤٥	بَابُ الْمَوَاقِيْتِ
٤٥	بَابُ الْإِحْرَامِ
٤٦	بَابُ مَحْظُورَاتِ الْإِحْرَامِ
٤٧	بَابُ جَزَاءِ الصَّيْدِ
٤٧	بَابُ فِي صَيْدِ الْحَرَمِ
٤٧	بَابُ دُخُولِ مَكَّةَ
٤٨	بَابُ صِنْفَةِ الْحَجِّ
٤٨	فَصْلٌ فِي الدَّفْعِ إِلَى الْمُرْدَلِفَةِ
٤٨	فَصْلٌ فِي الْإِفَاضَةِ إِلَى مَكَّةَ
٤٨	فَصْلٌ فِي النَّفْرِ
٤٩	بَابُ الْفَوَاتِ وَالْإِحْصَارِ
٤٩	بَابُ الْهَدْيِ وَالْأَضْحِيَّةِ
٥٠	فَصْلٌ فِي الْعَقِيْقَةِ
٥١	كِتَابُ الْجِهَادِ
٥٢	فَصْلٌ فِي وُجُوبِ الطَّاعَةِ
٥٣	فَصْلٌ فِي الْغَنِيْمَةِ
٥٤	فَصْلٌ فِي الْفِيءِ
٥٤	بَابُ الْأَمَانِ

٥٥	بَابُ عَقْدِ الذِّمَّةِ
٥٧	كِتَابُ الْبَيْعِ
٥٨	فَصْلٌ فِيْمَا نُهِيَ عَنْهُ
٥٨	بَابُ الشُّرُوطِ فِي الْبَيْعِ
٥٩	بَابُ الرِّبَا
٦٠	بَابُ السَّلَمِ
٦٠	بَابُ الْقَرْضِ
٦٠	بَابُ الرَّهْنِ
٦٠	بَابُ الضَّمَانِ
٦١	فَصْلٌ فِي الْكَفَالَةِ
٦١	بَابُ الصُّلْحِ
٦١	بَابُ الْحَجْرِ
٦٢	فَصْلٌ فِي حَجْرِ السَّفَهَةِ
٦٣	بَابُ الْوَكَاةِ
٦٤	بَابُ الشَّرِكَةِ
٦٤	فَصْلٌ فِي الْمُضَارَبَةِ
٦٤	بَابُ الْإِجَارَةِ
٦٥	بَابُ السَّبْقِ
٦٥	بَابُ الْعَارِيَةِ



٦٦	بَابُ الْعَصْبِ
٦٦	بَابُ الْوَدِيْعَةِ
٦٦	بَابُ الْجَعَالَةِ
٦٦	بَابُ اللَّقِيْطِ
٦٦	بَابُ الْوَقْفِ
٦٧	فَصْلٌ فِي شَرْطِ الْوَاقِفِ
٦٧	بَابُ الْوَصَايَا
٦٨	فَصْلٌ فِي الْمَوْصَى لَهُ وَإِلَيْهِ
٦٩	كِتَابُ الْفَرَائِضِ
٦٩	بَابُ الْفَرُوضِ
٧٠	بَابُ التَّعْصِيْبِ
٧١	بَابُ مِيْرَاتِ ذَوِي الْأَرْحَامِ
٧١	بَابُ الْعَتَقِ
٧١	بَابُ الْكِتَابَةِ
٧٣	كِتَابُ النِّكَاحِ
٧٣	فَصْلٌ فِي أَرْكَانِهِ
٧٤	فَصْلٌ فِي اشْتِرَاطِ الرِّضَى
٧٤	فَصْلٌ فِي الْوَلِيِّ
٧٤	فَصْلٌ فِي الْكَفَاءَةِ



٧٤	بَابُ الْمَحْرَمَاتِ فِي النِّكَاحِ
٧٦	بَابُ نِكَاحِ الْكُفَّارِ
٧٧	بَابُ الصَّدَاقِ
٧٨	فَصْلٌ فِي الْمَفْوُضَةِ
٧٨	بَابُ عَشْرَةِ النِّسَاءِ
٧٩	فَصْلٌ فِي الْقَسَمِ
٧٩	فَصْلٌ فِي النُّشُوزِ
٨٠	بَابُ الْخُلْعِ
٨١	كِتَابُ الطَّلَاقِ
٨١	فَصْلٌ فِي عَدَدِهِ
٨٢	فَصْلٌ فِي الْكِنَايَاتِ
٨٢	فَصْلٌ فِي الْحَلْفِ
٨٣	بَابُ مَا يَخْتَلِفُ بِهِ عَدَدُ الطَّلَاقِ
٨٣	بَابُ تَعْلِيْقِ الطَّلَاقِ بِالشَّرْطِ
٨٣	بَابُ الرَّجْعَةِ
٨٥	بَابُ الْإِيْلَاءِ
٨٥	بَابُ الظَّهَارِ
٨٥	بَابُ اللَّعَانِ

٨٧	كِتَابُ الْعِدَّةِ
٨٨	فَصْلٌ فِي الْإِحْدَادِ
٨٨	بَابُ الْاسْتِبْرَاءِ
٨٩	بَابُ الرِّضَاعِ
٨٩	بَابُ النِّفَقَاتِ
٩٠	فَصْلٌ فِي نَفَقَةِ الْأَقَارِبِ
٩٠	فَصْلٌ فِي نَفَقَةِ الْمَمْلُوكِ
٩١	كِتَابُ الْجَنَائِزِ
٩٢	فَصْلٌ فِي الْقِصَاصِ
٩٢	فَصْلٌ فِي الْجِرَاحِ
٩٣	بَابُ الدِّيَّاتِ
٩٥	كِتَابُ الْحُدُودِ
٩٥	بَابُ حَدِّ الزَّانِي
٩٦	فَصْلٌ فِي حَدِّ اللُّوَاطِ
٩٦	بَابُ حَدِّ الْقَذْفِ
٩٧	بَابُ حَدِّ الْمُسْكِرِ
٩٧	بَابُ الْقَطْعِ فِي السَّرِقَةِ
٩٨	بَابُ حَدِّ قُطَاعِ الطَّرِيقِ
٩٨	بَابُ قِتَالِ أَهْلِ الْبَغْيِ

٩٩	بَابُ حُكْمِ الْمُرْتَدِّ
١٠٣	كِتَابُ الْأَطْعِمَةِ
١٠٤	فَصْلٌ فِي الْمَضْطَرِّ
١٠٥	فَصْلٌ فِي الضَّيْفِ
١٠٥	بَابُ الذَّكَاةِ
١٠٦	بَابُ الصَّيْدِ
١٠٧	بَابُ الْأَيْمَانِ
١٠٩	فَصْلٌ فِي الْكَفَّارَةِ
١٠٩	فَصْلٌ فِي النُّذُورِ
١١١	كِتَابُ الْقَضَاءِ
١١٢	فَصْلٌ فِي آدَابِ الْقَاضِي
١١٣	بَابُ الْقِسْمَةِ
١١٣	بَابُ الدَّعَاوِي وَالْبَيِّنَاتِ
١١٣	بَابُ الشَّهَادَاتِ
١١٥	فَصْلٌ فِي عَدَدِ الشُّهُودِ
١١٦	بَابُ الْإِقْرَارِ



مُقَدِّمَةٌ الْمَشْرِفِ الْعَامِّ عَلَى الْجَائِزَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّحْمَنِ، عَلَّمَ الْقُرْآنَ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ، عَلَّمَهُ
الْبَيَانَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، لَهُ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ، وَإِلَيْهِ نَسْعَى
وَنَحْفِدُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، الْمَخْصُوصُ بِخَتَمِ
الرِّسَالَةِ، وَالْفَائِزُ بِأَعْلَى الْكِرَامَةِ، فَعَلَيْهِ تَنَزَّلَ الْقُرْآنُ، وَمِنْ خَبْرِهِ
تَلَقَّاهُ أَهْلُ الْإِيمَانِ، فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَمَا عَلَّمَ وَتَعَلَّمَ،
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّ الْعِنَايَةَ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، مِنْ أَجْلِ الْأَعْمَالِ الْمُقَرَّبَةِ إِلَى
رَبِّ الْعَالَمِينَ، الْمَوْجِبَةَ بِإِذْنِ اللَّهِ لِلْفَوْزِ بِأَعْظَمِ النِّعَمِ، فَأَهْلُ
الْقُرْآنِ هُمْ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ، وَضُيُوفُ مَأْدُبَتِهِ، وَاللَّهُ لَا يُضِيعُ
أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا.

وأنواع العناية بالقرآن تفتتح بالإيمان به، وأغلاها: اتباعه
وردد الحكم إليه، وبينهما درجات كثيرات.

ولولاة الأمر - بحمد الله - في المملكة العربية السعودية،
قديمًا وحديثًا، حظ وافر، ومجد ذاخر، في العناية بالقرآن
الكريم، لا يتناهى إلى حد محدود، وقدر مجذوذ، بل متى وجد
باب مفتوح، وطريق محمود للعناية بالقرآن استبقوا إليه.

ومن المآثر السامية لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان
ابن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد، نائب رئيس مجلس
الوزراء، وزير الدفاع والطيران، مبادرته إلى إقامة مسابقة في
القرآن الكريم، عرفت باسم: (جائزة الأمير سلطان الدولية
في حفظ القرآن الكريم للعسكريين)، فتميزت بأنها مسابقة
في رحاب القرآن الكريم، وضعت للعسكريين فقط، ودار فلکها
ليعم العالم كله، فهي ليست محلية ولا إقليمية، فطاب النبت
والمنبت.

وازدانت اليوم بمتابعة كريمة من لدن سموه في إصدار
سلسلة من المطبوعات تحمل اسم (المعارف القرآنية)،
زيادة في نفعها، واجتهادًا في خدمة القرآن الكريم، ورغبة في
نشر العلم النافع.

وَمَادَّةُ هَذِهِ اَلْمَطْبُوعَاتِ هِيَ اَلْمَعَارِفُ اَلْمُتَعَلِّقَةُ بِالْقُرْآنِ؛
كَالتَّفْسِيرِ، وَأُصُولِهِ، وَقَوَاعِيدِهِ، وَعُلُومِ الْقُرْآنِ، وَالتَّجْوِيدِ،
وَالْقِرَاءَاتِ؛ لِتَحَقُّقِ صِلَتِهَا بِالْمُسَابِقَةِ.

وَسَيِّئٌ - إِنْ شَاءَ اَللَّهُ - خِلَالَ هَذِهِ السَّلْسِلَةِ طِبَاعَةٌ جُمْلَةً
مُعْتَمَدَةٌ مِنْ اَلْكُتُبِ ذَاتِ النِّفْعِ اَلْعَامِّ، وَالأَهْمِيَّةِ اَلْمُؤَسَّسَةِ فِي
التَّفْسِيرِ، وَأُصُولِهِ، وَقَوَاعِيدِهِ، وَعُلُومِ الْقُرْآنِ، وَالتَّجْوِيدِ،
وَالْقِرَاءَاتِ، بَعْدَ تَوْثِيْقِهَا تَوْثِيْقًا عِلْمِيًّا، بِمُرَاجَعَةِ أُصُولِهَا اَلْخَطِيَّةِ
الصَّحِيْحَةِ، وَالشُّيُوخِ اَلْمَهْرَةِ اَلْعَارِفِيْنَ بِهَذِهِ اَلْعُلُومِ.

وَيُضَمُّ إِلَى هَذَا طِبَاعَةٌ مَا يَسْتَجِدُّ مِنْ الرِّسَائِلِ وَالبُّحُوثِ
اَلْاَكَادِيْمِيَّةِ، وَمَا يَقُومُ مَقَامَهَا مِمَّا يَتَّصِلُ بِالْعُلُومِ اَلْمَذْكُورَةِ.

وَمِنْ اَهْدَافِ طِبَاعَتِهَا:

- خِدْمَةُ الْقُرْآنِ اَلْكَرِيْمِ وَعُلُومِهِ.

- وَتَطْوِيْعُ اَلْاِمْكَانَاتِ اَلْمُتَاحَةِ لِلْقِيَامِ بِتِلْكَ اَلْخِدْمَةِ.

- وَاِضْفَاءُ قُوَّةِ عِلْمِيَّةٍ وَاعْلَامِيَّةٍ لِلْجَائِزَةِ.

- وَتَخْلِيْدُ اِنْتِاجِ عِلْمِيِّ نَفْسٍ مُوَثَّقٍ.

- وَتَعَزِيْزُ اَلْمَكْتَبَةِ اَلْاِسْلَامِيَّةِ.

وَسْتُمَثَّلُ هَذِهِ الْمَطْبُوعَاتُ إِضَافَةً عِلْمِيَّةً جَدِيدَةً فِي الشَّكْلِ
وَالْمُضْمُونِ أَوْ أَحَدِهِمَا، فِي التَّفْسِيرِ، وَأُصُولِهِ، وَقَوَاعِدِهِ، وَعُلُومِ
الْقُرْآنِ، وَالتَّجْوِيدِ، وَالْقِرَاءَاتِ، وَذَلِكَ لِمَا تَخْتَصُّ بِهِ نُسْخَهَا
الْمَطْبُوعَةُ مِنْ خِصَائِصَ تَفْتَقِدُهَا السَّاحَةُ الْعِلْمِيَّةُ غَالِبًا.

وَهُنَاكَ جِهَاتٌ عِدَّةٌ سَتَسْتَفِيدُ مِنْ تِلْكَ الْمَطْبُوعَاتِ، مِنْهَا:

- أَقْسَامُ الدِّرَاسَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ فِي الْجَامِعَاتِ وَالْكُلِّيَّاتِ الْأَكَادِيمِيَّةِ.
- وَالْهَيْئَاتُ الْخَيْرِيَّةُ لِتَحْفِيزِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.
- وَالْمَرَاكِزُ الْإِسْلَامِيَّةُ فِي الْبُلْدَانِ الْغَرْبِيَّةِ وَالشَّرْقِيَّةِ.
- وَمَرَاكِزُ الدِّرَاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْأَسْتِشْرَاقِيَّةِ فِي الْجَامِعَاتِ
الْعَالَمِيَّةِ.
- وَمُسَابَقَاتُ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَتَجْوِيدِهِ، وَقِرَاءَاتِهِ.
- وَمُسَابَقَاتُ حِفْظِ الْمُتُونِ الْعِلْمِيَّةِ.
- وَمَعَاهِدُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

فَشَكَرَ اللَّهُ لِصَاحِبِ السُّمُوِّ الْمَلِكِيِّ الْأَمِيرِ سُلْطَانَ بْنِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ آلِ سَعُودٍ، سَعْيَهُ الْحَثِيثَ، وَاهْتِمَامَهُ الْكَبِيرَ بِالْعِنَايَةِ
بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَجَعَلَهُ مِمَّنْ لَهُ سَهْمٌ فِي تَعَلُّمِهِ وَتَعْلِيمِهِ، وَصَيَّرَ
مَا قَدَّمَهُ خِدْمَةً لِلْقُرْآنِ مِنْ عَمَلِهِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ الْإِنْتِفَاعُ بِهِ، وَاللَّهُ
الْمُوفِّقُ لِلْخَيْرَاتِ.

مُقَدِّمَةٌ الْمُعْتَنِي بِسِلْسِلَةِ الْمَعَارِفِ الْقُرْآنِيَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ مُحَمَّدٍ الْفُرْقَانَ،
وَجَعَلَهُ حَبْلَهُ الْمَتِينِ، وَقَوْلَهُ الْحَقَّ الْمُبِينِ، مَنْ قَالَ بِهِ صُدِّقَ،
وَمَنْ عَمِلَ بِهِ أُجِرَ، وَمَنْ حَكَمَ بِهِ عَدَلَ، وَمَنْ دَعَا إِلَيْهِ هُدِيَ إِلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَمَنْ تَرَكَهُ مِنْ جَبَّارٍ قَصَمَهُ اللَّهُ، وَمَنْ ابْتَغَى
الهُدَى فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللَّهُ.
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
وَمُصْطَفَاهُ.

أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّهُ لَمَّا اقْتَضَى التَّوْفِيقُ الْإِلَهِيُّ الْعَزْمَ عَلَى طِبَاعَةِ جُمْلَةٍ مِنَ
الْكِتَابِ، تُشْرِفُ فِي ظِلَالِ (جَائِزَةِ) الْأَمِيرِ سَيِّدِ الدَّوْلَةِ فِي حِفْظِ
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لِلْعَسْكَرِيِّينَ، تَخْتَصُّ بِالْمَعَارِفِ الْقُرْآنِيَّةِ، وَالْعُلُومِ

الْفُرْقَانِيَّةِ، مَحْفُوفَةً بِعِنَايَةِ فَائِقَةٍ، وَخِدْمَةِ عِلْمِيَّةِ سَامِيَّةِ، مُنْتَظَمَةً فِي سِلْسِلَةٍ سُمِّيَتْ (الْعَطْرِفِ الْقُرْآنِيَّةِ).

اسْتُحْسِنَ أَنْ يَكُونَ مِنْ حَلَقَاتِهَا كِتَابُ (الإتِّمَامُ بِجَمْعِ آيَاتِ الْأَحْكَامِ) الْمُسْتَلُّ مِنْ «أُصُولِ الْأَحْكَامِ» لِلشَّيْخِ الْعَلَّامَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمِ الْعَاصِمِيِّ^(١)؛ لِحُسْنِ تَصْنِيفِهِ، وَظُهُورِ الْحَاجَةِ لِمِثْلِهِ.

وَهُوَ (الْكِتَابُ الرَّابِعُ) مِنْ سِلْسِلَةِ (الْعَطْرِفِ الْقُرْآنِيَّةِ)، فَفَنَعَ اللَّهُ بِهِ الْمُسْلِمِينَ، وَكَتَبَ الْأَجْرَ لِكُلِّ مَنْ سَاهَمَ فِي إِيْصَالِهِ لِلْمُسْتَحِقِّينَ.



(١) هُوَ الشَّيْخُ الْعَلَّامَةُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمِ الْعَاصِمِيِّ، وَوُلِدَ سَنَةَ ١٣١٢، وَتُوِّفِيَ سَنَةَ ١٣٩٢، عَالِمٌ مَتَفَنِّنٌ، اشْتَهَرَ بِحَوَاشِيهِ الْمُنْتَوَعَةِ، وَجَمَعَهُ لِفَتْاوى شَيْخِ الْإِسْلَامِ ابْنِ تَيْمِيَّةٍ.

لَهُ تَرْجُمَةٌ حَسَنَةٌ فِي «مَشَاهِيرِ عُلَمَاءِ نَجْدٍ» ص ٤٣٢، وَ«عُلَمَاءُ نَجْدٍ» ٢٠٢/٣ - ٢٠٨ - ٢٠٣. وَ«رَوْضَةُ النَّاطِرِينَ» ٢٣٥/١ - ٢٣٨، وَ«الْمَبْتَدَأُ وَالْخَبْرُ» ٢٩٥/٢ - ٣٠٣. وَأَفْرَدَ بَعْضَ أَحْفَادِهِ كِتَابًا فِي تَرْجُمَتِهِ.

الأتم علم

بجمع آيات الأجرام

اختيار

العلامة عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي

(١٣١٢-١٣٩٢هـ)

عناية

صالح بن عبد الله بن حمد العيصمي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ
يُضِلَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَسَلِّمْ
تَسْلِيمًا مَزِيدًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّ الْعِنَايَةَ بِآيَاتِ الْأَحْكَامِ حِفْظًا وَفَهْمًا مِنْ أَجْلِ مَوَارِدِ الْعِلْمِ
وَأَنْفَعِهَا، وَالطَّرِيقُ الْمَشْهُورُ لِلْوُقُوفِ عَلَيْهَا: مَطَالَعَةُ الْكُتُبِ الَّتِي
صَنَّفَهَا الْعُلَمَاءُ - وَلَا سِيَّما مِنْ تَأَخَّرَ - بِاسْمِ «تَفْسِيرِ آيَاتِ
الْأَحْكَامِ»، وَيُغْنِي عَنْهُ طَرِيقُ أَيْسَرُ وَأَسْهَلُ، وَهُوَ جَمْعُ آيَاتِ الْأَحْكَامِ
مَرْتَبَةً عَلَى أَبْوَابِ الْفِقْهِ.

وَأَحْسَنُ كِتَابٍ صُنِّفَ فِي جَمْعِهَا عَلَى التَّرْتِيبِ الْمَذْكُورِ وَفَقِ
مَذْهَبِ الْحَنَابِلَةِ: كِتَابُ «أُصُولِ الْأَحْكَامِ» لِلْعَلَّامَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمِ الْعَاصِمِيِّ النَّجْدِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - فَإِنَّهُ جَمَعَ

فيه بين دلائل الأحكام القرآنيَّة ودلائل الأحكام النَّبويَّة، فصار جامعًا لآيات الأحكام وأحاديثها.

ورغبةً في تحقيق الأجدى في تلقِّيها عمدتُ إلى الكتاب المذكور فأفردتُ آياتِ الأحكام منه، ملتزمًا تراجمَ كتبه وأبوابه، مع تتميم ما اختصره في سياقاته، كنقص نصِّ، أو قوله: (الآية)، أو قوله: (إلى . . .)، وأشباه ذلك، مستعينًا بما أبداه جامعُه من التَّميم في شرحه «الإحكام».

والقناعةُ بالإفادة من عمل الماضين أولى من الابتداء بمُضاهاته مع طيِّ جُهد السَّابقين.

فكتبَ اللهُ لنا شركةَ المُنتقي بالأجر، وجعله من العمل الدائم نفعه بعد المصير إلى القبر.



كِتَابُ (١) الطَّهَارَةِ (٢)

بَابُ الْمِيَاهِ

١ / ١ - آيَةُ الْأُولَى (٣):

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَيُنزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ﴾
[الأنفال: ١١].

٢ / ٢ - آيَةُ الثَّانِيَةِ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً﴾ [النساء: ٤٣].

- (١) يجوز في كل ترجمة الرفع على الابتداء أو الخبرية، والنصب بفعل محذوف، والجر بحرف جر محذوف مع متعلقه - في قول من يثبت من النحاة -، والوقف - أي الإسكان - كالأعداد المسرودة.
- (٢) يجوز فيه وجهان: الرفع على الابتداء أو الخبرية، والجر بالإضافة، ويطرد هذا الحكم في نظائره المقبلة، ومجموع الآيات التي أوردها ابن قاسم في كتاب الطهارة تسع (٩) آيات.
- (٣) العدُّ الأوَّل موضوع لتسلسل الآيات العامِّ، والثاني لتسلسلها المقيّد بترجمة الكتاب، والثالث لتسلسلها المقيّد بترجمة الباب، والعدُّ هو باعتبار جعل المذكور بعد قولنا: (الآية... دليلاً واحداً، وإن تضمَّن عدَّة آياتٍ ولو كرَّرت؛ فاحفظه.

بَابُ فُرُوضِ الْوُضُوءِ وَصِفَتِهِ

٣/٣ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ [المائدة: ٦].

بَابُ نَوَاقِضِ الْوُضُوءِ

٤/٤ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ﴾ [المائدة: ٦].

بَابُ الْغُسْلِ

٥/٥ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا﴾ [المائدة: ٦].

٦/٦ - الْآيَةُ الثَّانِيَّةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا﴾

[النِّسَاء: ٤٣].



بَابُ التَّيْمُمِ

٧/٧ - الآية الأولى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [المائدة: ٦].

بَابُ إِزَالَةِ النِّجَاسَةِ

٨/٨ - الآية الأولى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾ [الفرقان: ٤٨].

بَابُ الْحَيْضِ

٩/٩ - الآية الأولى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا نَقُرِبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ [البقرة: ٢٢٢].



كِتَابُ الصَّلَاةِ (١)

١/١٠ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ﴾ [البينة: ٥].

بَابُ الْأَذَانِ

٢/١١ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوءًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [المائدة: ٥٨].

بَابُ شُرُوطِ الصَّلَاةِ

٣/١٢ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا﴾ [النساء: ١٠٣].

(١) مجموع الآيات التي أوردها ابن قاسم في كتاب الصلاة (٢٤) آية.



١٣/٤ - آيَةُ الثَّانِيَةِ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ [الإِسْرَاءُ: ٧٨].

فَصْلٌ فِي سِتْرِ الْعَوْرَةِ

١٤/٥ - آيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَبْنَیْءَ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ [الأَعْرَافُ: ٣١].

فَصْلٌ فِي اجْتِنَابِ النَّجَاسَةِ

١٥/٦ - آيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَتِيَابِكَ فَطَهِّرْ﴾ [الْمَدَّثِرُ: ٤].

فَصْلٌ فِي اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ

١٦/٧ - آيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ [البَقَرَةُ: ١٤٤].

فَصْلٌ فِي النِّيَّةِ

١٧/٨ - آيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ [البَيْتَةُ: ٥].

بَابُ صِفَةِ الصَّلَاةِ

٩/١٨ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٧٧﴾ [الحج: ٧٧].

فَصْلٌ فِيْمَا يُكْرَهُ فِيْهَا

١٠/١٩ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾ [المؤمنون: ٢].

بَابُ سُجُودِ السَّهْوِ

١١/٢٠ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴿٢٨٦﴾ [البقرة: ٢٨٦].

بَابُ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ

١٢/٢١ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ [البقرة: ١٥٨].



فَصْلٌ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ

١٣/٢٢ - الآية الأولى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿١٦﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ [السَّجْدَةُ: ١٦-١٧].

بَابُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ

١٤/٢٣ - الآية الأولى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ مَعَكَ ﴿١٠٢﴾ [النِّسَاء: ١٠٢].

فَصْلٌ فِي الْأَعْذَارِ

١٥/٢٤ - الآية الأولى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴿٢٨٦﴾ [البَقَرَةُ: ٢٨٦].

بَابُ صَلَاةِ أَهْلِ الْأَعْذَارِ

١٦/٢٥ - الآية الأولى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا تُكَلِّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا ﴿٢٣٣﴾ [البَقَرَةُ: ٢٣٣].

١٧/٢٦ - الآية الثانية:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴿٩٩﴾ [الحِجْر: ٩٩].

فَضْلٌ فِي الْقَصْرِ

١٨/٢٧ - الآية الأولى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنْ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْنِيَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [النِّسَاءُ: ١٠١].

فَضْلٌ فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ

١٩/٢٨ - الآية الأولى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَنْتُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أذىٌ مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرَضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٠٢﴾ فَإِذَا قُضِيَتْ الصَّلَاةُ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَقُعودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ [النِّسَاءُ: ١٠٢-١٠٣].

٢٠/٢٩ - الآية الثانية:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فِرْجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾ [البَقَرَةُ: ٢٣٩].



بَابُ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ

٢١/٣٠ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [الْجُمُعَةُ: ٩].

بَابُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ

٢٢/٣١ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنحِرْ﴾ [الْكَوْثَرُ: ٢].

بَابُ صَلَاةِ الْكُسُوفِ

٢٣/٣٢ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ ءَايَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ [فُصِّلَتْ: ٣٧].

بَابُ صَلَاةِ الْاسْتِسْقَاءِ

٢٤/٣٣ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ﴾ [الْبَقَرَةُ: ٦٠].

كِتَابُ الْجَنَائِزِ^(١)

١/٣٤ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾
[المُلْك: ٢].

٢/٣٥ - الْآيَةُ الثَّانِيَّةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ
إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ١٠٢].

فَصْلٌ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ

٣/٣٦ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُمْ مَّتَّ أَبَدًا﴾ [التَّوْبَةُ: ٨٤].

فَصْلٌ فِي دَفْنِهِ

٤/٣٧ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ يَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا﴾
[المُرْسَلَات: ٢٥-٢٦].

(١) مجموع الآيات التي أوردها ابن قاسم في كتاب الجنائز (٨) آيات.



٣٨/٥ - آيَةُ الثَّانِيَةِ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ أَمَّانَهُ وَأَقْبَرَهُ﴾ [عَبَسَ: ٢١]

٣٩/٦ - آيَةُ الثَّلَاثَةِ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُقَمُّ عَلَى قَبْرِهِ﴾ [التَّوْبَةُ: ٨٤]

فَصْلٌ فِي زِيَارَةِ الْقُبُورِ

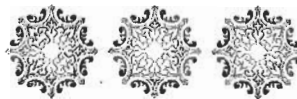
٤٠/٧ - آيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُقَمُّ عَلَى قَبْرِهِ﴾ [التَّوْبَةُ: ٨٤]

فَصْلٌ فِي التَّغْزِيَةِ

٤١/٨ - آيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾ [البَقَرَةُ: ١٥٥-١٥٧].



كِتَابُ الزَّكَاةِ (١)

١/٤٢ - الآية الأولى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ [البقرة: ٨٣].

٢/٤٣ - الآية الثانية:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [التوبة: ١٠٣].

بَابُ زَكَاةِ الْخَارِجِ مِنَ الْأَرْضِ

٣/٤٤ - الآية الأولى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِغَازِيِهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ [البقرة: ٢٦٧].

(١) مجموع الآيات التي أوردها ابن قاسم في كتاب الزكاة (١٥) آية.



بَابُ زَكَاةِ النَّقْدَيْنِ

٤/٤٥ - الآيةُ الأولى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنْزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ﴾ [التَّوْبَةُ: ٣٤-٣٥].

بَابُ زَكَاةِ الْعُرُوضِ

٥/٤٦ - الآيةُ الأولى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾ [البَقَرَةُ: ٢٦٧].

٦/٤٧ - الآيةُ الثانيةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ﴾ [المَعَارِجُ: ٢٤].

بَابُ زَكَاةِ الضُّطْرِ

٧/٤٨ - الآيةُ الأولى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى﴾ [الأَعْلَى: ١٤].

بَابُ إِخْرَاجِ الزَّكَاةِ

٨/٤٩ - الآيةُ الأولى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَعَاتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ [الأنعام: ١٤١].

بَابُ أَهْلِ الزَّكَاةِ

٩/٥٠ - الآيةُ الأولى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ فُلُوبِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغُرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة: ٦٠]..

بَابُ صَدَقَةِ التَّطَوُّعِ

١٠/٥١ - الآيةُ الأولى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة: ٢٨٠].

١١/٥٢ - الآيةُ الثانيةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَعَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ﴾ [البقرة: ١٧٧].



١٢/٥٣ - الْآيَةُ الثَّلَاثَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾
أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا
بِالْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾﴾ [البَلَدُ: ١٤-١٧].

١٣/٥٤ - الْآيَةُ الرَّابِعَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ بُدُّوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخَفُوهَا
وَتَوَوَّهَا الْفُقَرَاءُ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧١﴾﴾ [البَقَرَةُ: ٢٧١].

١٤/٥٥ - الْآيَةُ الْخَامِسَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ ﴿٢١٩﴾﴾ [البَقَرَةُ: ٢١٩].

١٥/٥٦ - الْآيَةُ السَّادِسَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ
يُوقَ شَحْحَ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾﴾ [الحَشْرُ: ٩].



كِتَابُ الصِّيَامِ (١)

١/٥٧ - الآية الأولى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ [البقرة: ١٨٣-١٨٥].

(١) مجموع الآيات التي أوردها ابن قاسم في كتاب الصيام (٨) آيات.



بَابُ مَا يُفْسِدُ الصَّوْمَ

٢/٥٨ - الآية الأولى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾ [البقرة: ١٨٧].

فَصْلٌ فِي الْكَفَّارَةِ

٣/٥٩ - الآية الأولى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَحَلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَشِرُوهُنَّ وَأَتَّبِعُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾ [البقرة: ١٨٧].

بَابُ مَا يُكْرَهُ وَيُسْتَحَبُّ فِي الصَّوْمِ

٤/٦٠ - الآية الأولى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ [الحج: ٣٠].

فَصْلٌ فِي الْقَضَاءِ

٥/٦١ - الآية الأولى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ

أَيَّامٍ أُخْرَى يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ
وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ ﴿البقرة: ١٨٥﴾.

بَابُ صَوْمِ التَّطَوُّعِ

٦/٦٢ - الآية الأولى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ﴾ [البقرة: ١٨٤].

فَصْلٌ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ

٧/٦٣ - الآية الأولى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ [القدر: ٣].

بَابُ الِاعْتِكَافِ

٨/٦٤ - الآية الأولى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَبْشُرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ﴾

[البقرة: ١٨٧].





كِتَابُ الْمَنَاسِكِ (١)

١/٦٥ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ٩٧].

بَابُ الْمَوَاقِيْتُ

٢/٦٦ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَةٌ﴾ [الْبَقَرَةَ: ١٩٧].

بَابُ الْإِحْرَامِ

٣/٦٧ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ﴾ [الْبَقَرَةَ: ١٩٧].

٤/٦٨ - الْآيَةُ الثَّانِيَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ﴾ [الْبَقَرَةَ: ١٩٦].

(١) مجموع الآيات التي أوردها ابن قاسم في كتاب المناسك (١٨) آية.



بَابُ مَحْظُورَاتِ الْإِحْرَامِ

٥/٦٩ - الآية الأولى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أُمِنْتُمْ فَمَن تَمَنَّعَ بِالْعِمَّةِ إِلَى الْحَجِّ فَلَا سَتِيرَةَ مِنَ الْهُدْيِ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [البقرة: ١٩٦]

٦/٧٠ - الآية الثانية:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَن قَتَلَهُ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَلِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّرَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَن عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٩٥﴾ أَجَلٌ لَّكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرْمٌ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرْمًا﴾ [المائدة: ٩٥-٩٦].

٧/٧١ - الآية الثالثة:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ [البقرة: ١٩٧].

بَابُ جَزَاءِ الصَّيْدِ

٨/٧٢ - الآية الأولى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ هَدِيًّا بَلِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَرَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكِ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ﴾ [المائدة: ٩٥].

بَابُ فِي صَيْدِ الْحَرَمِ

٩/٧٣ - الآية الأولى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا ءَامِنًا وَيُخَاطَفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبَالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ﴾ [العنكبوت: ٦٧].

بَابُ دُخُولِ مَكَّةَ

١٠/٧٤ - الآية الأولى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ﴾ [الحج: ٢٨].

١١/٧٥ - الآية الثانية:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ ءَامِنًا وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥].



بَابُ صِفَةِ الْحَجِّ

فَصْلٌ فِي الدَّفْعِ إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ

١٢/٧٦ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْتُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الصَّالِينَ﴾ [البقرة: ١٩٨].

فَصْلٌ فِي الْإِفَاضَةِ إِلَى مَكَّةَ

١٣/٧٧ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نَدْوَرَهُمْ وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ [الحج: ٢٩].

فَصْلٌ فِي النَّفْرِ

١٤/٧٨ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ [البقرة: ٢٠٣].



بَابُ الْفَوَاتِ وَالْإِحْصَارِ

١٥/٧٩ - الْآيَةُ الْأُولَى :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾ [البقرة: ١٩٦].

بَابُ الْهَدْيِ وَالْأَضْحِيَّةِ

١٦/٨٠ - الْآيَةُ الْأُولَى :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ شَعِيرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾ (٣٢) لَكُمْ فِيهَا مَنْفَعٌ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ (٣٣) وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِّيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِنَّهَا كَالْبُحْرِ الْوَاسِعِ (٣٤) الَّذِينَ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّادِقِينَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [الحج: ٣٢-٣٥].

١٧/٨١ - الْآيَةُ الثَّانِيَّةُ (١) :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا

(١) هذه الآية تابعة لما قبلها لكنها أفردت في «أصول الأحكام» ص ١٢٥، وقارنه بشرحه ٥٢٠/٢ - ٥٢٣.



الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾ لَنْ يَنَالَ اللَّهُ
لُحُومَهَا وَلَا دِمَائُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ النَّقْوَىٰ مِنْكُمْ ﴿٣٧﴾ [الحج: ٣٦-٣٧].

فَصْلٌ فِي الْعَقِيْقَةِ

١٨/٨٢ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَفَدَيْنَهُ بِذَبِيحٍ عَظِيمٍ﴾ [الصّافات: ١٠٧].



كِتَابُ الْجِهَادِ (١)

١/٨٣ - الآية الأولى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِآتٍ لَهُمُ الْجَنَّةِ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم﴾ [التوبة: ١١١].

٢/٨٤ - الآية الثانية:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [التوبة: ٤١].

٣/٨٥ - الآية الثالثة:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ، عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾ [الأنفال: ٦٠].

(١) مجموع الآيات التي أوردها ابن قاسم في كتاب الجهاد (١٦) آية.



٤ / ٨٦ - الآيةُ الرَّابِعَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأَقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَّعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [التَّوْبَةُ: ٣٨].

فَصَلِّ فِي وُجُوبِ الطَّاعَةِ

٥ / ٨٧ - الآيةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن نَنزَعْنُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ [النِّسَاءُ: ٥٩].

٦ / ٨٨ - الآيةُ الثَّانِيَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ١٥٩].

٧ / ٨٩ - الآيةُ الثَّلَاثَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ ﴿٤٥﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَلَا تَنزَعُوا فَنفْسُوكُمْ وَأَنْتُمْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٦﴾ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [الْأَنْفَالُ: ٤٥-٤٦].

٨/٩٠ - الْآيَةُ الرَّابِعَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا
فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾ وَمَنْ يُؤَلِّمُ يَوْمِيذٍ دُبْرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِنَالٍ
أَوْ مُتَحَيِّرًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَهُ جَهَنَّمُ
وَبئسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦﴾ [الأنفال: ١٥-١٦].

فَضْلٌ فِي الْغَنِيمَةِ

٩/٩١ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٩﴾ [الأنفال: ٦٩].

١٠/٩٢ - الْآيَةُ الثَّانِيَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ، وَلِلرَّسُولِ
وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ﴿٤١﴾ [الأنفال: ٤١].

١١/٩٣ - الْآيَةُ الثَّلَاثَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى
كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾ [آل عمران: ١٦١].

فَصْلٌ فِي الضِّيَاءِ

١٢/٩٤ - الآية الأولى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِللرَّسُولِ وَاللَّذِي الْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا ءَاتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾ [الحشر: ٦-١٠].

بَابُ الْأَمَانِ

١٣/٩٥ - الآية الأولى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ



كَلَّمَ اللَّهُ ثُمَّ أَبْلَغَهُ مَأْمَنَهُ، ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ﴿التَّوْبَةُ: ٦﴾.

١٤/٩٦ - الْآيَةُ الثَّانِيَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [الأنفال: ٦١].

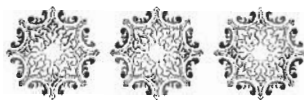
١٥/٩٧ - الْآيَةُ الثَّلَاثَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾ [التَّوْبَةُ: ٤].

بَابُ عَقْدِ الذِّمَّةِ

١٦/٩٨ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ
مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ
صَاغِرُونَ﴾ [التَّوْبَةُ: ٢٩].



كِتَابُ الْبَيْعِ (١)

١/٩٩ - الْآيَةُ الْأُولَى :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ﴾ [البقرة: ٢٧٥].

٢/١٠٠ - الْآيَةُ الثَّانِيَّةُ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ﴾

[النساء: ٢٩].

٣/١٠١ - الْآيَةُ الثَّلَاثَةُ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَابْتُلُوا أَوْلِيَاءَكُمْ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ

مِّنْهُمْ رُّشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا

وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ

إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾ [النساء: ٦].

٤/١٠٢ - الْآيَةُ الرَّابِعَةُ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾ [البقرة: ١٨٨].

(١) مجموع الآيات التي أوردها ابن قاسم في كتاب البيع (٥٠) آية.



١٠٣/٥ - الآية الخامسة:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ﴾ [الأنعام: ١١٩].

١٠٤/٦ - الآية السادسة:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا الْحُمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (٩٠) إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوْنَ﴾ [المائدة: ٩٠-٩١].

فَصْلٌ فِيمَا نُهِيَ عَنْهُ

١٠٥/٧ - الآية الأولى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [الجمعة: ٩].

بَابُ الشُّرُوطِ فِي الْبَيْعِ

١٠٦/٨ - الآية الأولى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ [المائدة: ١].

بَابُ الرِّبَا

٩/١٠٧ - الْآيَةُ الْأُولَى :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧٥﴾ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَقَتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿البقرة: ٢٧٥-٢٧٦﴾ .

١٠/١٠٨ - الْآيَةُ الثَّانِيَةُ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿البقرة: ٢٧٨-٢٧٩﴾ .

١١/١٠٩ - الْآيَةُ الثَّلَاثَةُ^(١) :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿آل عمران: ١٣٠﴾ .

(١) هذه الآية ساقطة من طبعة «أصول الأحكام» المتداولة، وهي ثابتة في شرحه «الإحكام» ١٥٥/٣ .



بَابُ السَّلْمِ

١٢/١١٠ - الْآيَةُ الْأُولَى :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا نُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾
[المزمل : ٢٠].

بَابُ الْقَرْضِ

١٣/١١١ - الْآيَةُ الْأُولَى :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا نُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [المزمل : ٢٠].

بَابُ الرَّهْنِ

١٤/١١٢ - الْآيَةُ الْأُولَى :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنُ مَقْبُوضَةً﴾ [البقرة : ٢٨٣].

بَابُ الضَّمَانِ

١٥/١١٣ - الْآيَةُ الْأُولَى :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾
[يوسف : ٧٢].

فَصْلٌ فِي الْكِفَالَةِ

١٦/١١٤ - الْآيَةُ الْأُولَى :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿قَالَ لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ لَتَأْتُنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾ [يُوسُفُ : ٦٦].

بَابُ الصُّلْحِ

١٧/١١٥ - الْآيَةُ الْأُولَى :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَإِنْ طَافَيْنَا مِنْ الْمُؤْمِنِينَ أَقْتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقْتُلُوا الَّتِي تَبَغَى حَتَّى تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الْحُجْرَاتُ : ٩-١٠].

١٨/١١٦ - الْآيَةُ الثَّانِيَةُ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ [النِّسَاءُ : ١٢٨].

بَابُ الْحَجْرِ

١٩/١١٧ - الْآيَةُ الْأُولَى :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَنْ



تَصَدَّقُوا خَيْرَ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿البقرة: ٢٨٠﴾.

فَضْلٌ فِي حَجْرِ السَّفْهِ

٢٠/١١٨ - الآية الأولى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ﴾ [النور: ٥٩].

٢١/١١٩ - الآية الثانية:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَابْتَلُوا الَّذِينَ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾ [النساء: ٦].

٢٢/١٢٠ - الآية الثالثة:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَلْيَمِلْ وَإِلَيْهِ بِالْعَدْلِ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

٢٣/١٢١ - الآية الرابعة:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾ [النساء: ٥].

٢٤/١٢٢ - الآية الخامسة:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾

[الأنعام: ١٥٢].

٢٥/١٢٣ - الْآيَةُ السَّادِسَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ تَخَاطَبُوهُم فَاِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٢٠].

٢٦/١٢٤ - الْآيَةُ السَّابِعَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَمِينِ فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَتًى وَثَلَاثَ وَرُبْعًا فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُعَدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا﴾ [النساء: ٣].

بَابُ الْوَكَالَةِ

٢٧/١٢٥ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ﴾ [الكهف: ١٩].

٢٨/١٢٦ - الْآيَةُ الثَّانِيَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَجْعَلِنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ﴾ [يوسف: ٥٥].

٢٩/١٢٧ - الْآيَةُ الثَّلَاثَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالْمَعْبُودِينَ عَلَيْهَا﴾ [التوبة: ٦٠].



بَابُ الشَّرْكََةِ

٣٠ / ١٢٨ - الْآيَةُ الْأُولَى :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ﴾ [ص: ٢٤].

فَضْلٌ فِي الْمُضَارَبَةِ

٣١ / ١٢٩ - الْآيَةُ الْأُولَى :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَأَخْرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَلْتَمِسُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ﴾ [المزمل: ٢٠].

بَابُ الْإِجَارَةِ

٣٢ / ١٣٠ - الْآيَةُ الْأُولَى :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ﴾ [الطلاق: ٦].

٣٣ / ١٣١ - الْآيَةُ الثَّانِيَةُ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا﴾ [البقرة: ٢٣٣].

٣٤ / ١٣٢ - الْآيَةُ الثَّالِثَةُ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ

أَسْتَجَرْتَ الْقَوِيَّ الْأَمِينُ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنَكِّحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَيَّ أَنْ تَأْجِرَنِي ثَمَنِي حَجِجٌ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ ﴿﴾ [القصص: ٢٦-٢٧].

٣٥ / ١٣٣ - الآيةُ الرَّابِعَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَوْ شِئْتَ لَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ [الكهف: ٧٧].

بَابُ السَّبْقِ

٣٦ / ١٣٤ - الآيةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ﴾ [يوسف: ١٧].

بَابُ الْعَارِيَةِ

٣٧ / ١٣٥ - الآيةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالنَّقْوَى﴾ [المائدة: ٢].

٣٨ / ١٣٦ - الآيةُ الثَّانِيَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾ [الماعون: ٧].

٣٩ / ١٣٧ - الآيةُ الثَّلَاثَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾

[النساء: ٥٨].

بَابُ الْغَضَبِ

٤٠ / ١٣٨ - الْآيَةُ الْأُولَى :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ ﴾ [البقرة: ١٨٨].

بَابُ الْوَدِيعَةِ

٤١ / ١٣٩ - الْآيَةُ الْأُولَى :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمْنَتَهُ، وَلِيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ ﴾ [البقرة: ٢٨٣].

بَابُ الْجَعَالَةِ

٤٢ / ١٤٠ - الْآيَةُ الْأُولَى :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ ﴾ [يوسف: ٧٢].

بَابُ اللَّقِيطِ

٤٣ / ١٤١ - الْآيَةُ الْأُولَى :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالنَّقْوَى ﴾ [المائدة: ٢].

بَابُ الْوَقْفِ

٤٤ / ١٤٢ - الْآيَةُ الْأُولَى :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [الحج: ٧٧].

فَضْلٌ فِي شَرْطِ الْوَاقِفِ

٤٥/١٤٣ - الْآيَةُ الْأُولَى :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَّاتِ﴾ [النِّسَاءُ : ١١].

٤٦/١٤٤ - الْآيَةُ الثَّانِيَةُ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾ وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ [الأنعام : ٨٤-٨٦].

بَابُ الْوَصَايَا

٤٧/١٤٥ - الْآيَةُ الْأُولَى :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة : ١٨٠].

٤٨/١٤٦ - الْآيَةُ الثَّانِيَةُ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿مَنْ بَعْدَ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ﴾ [النِّسَاءُ : ١٢].



فَصْلٌ فِي الْمُوصَى لَهُ وَآلِيهِ

٤٩/١٤٧ - الآية الأولى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَآئِكُمْ مَعْرُوفًا﴾ [الأحزاب: ٦].

٥٠/١٤٨ - الآية الثانية:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ

يَبْدِلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٨١].



كِتَابُ الْفَرَائِضِ (١)

بَابُ الْفُرُوضِ

١/١٤٩ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثًا مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينٍ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ إِنْ أَلَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دِينٍ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ

(١) مجموع الآيات التي أوردها ابن قاسم في كتاب الفرائض (٨) آيات.

تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَلَةً أَوْ
 أَمْرَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِن كَانُوا
 أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى
 بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿١٢﴾
 تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ
 تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ
 الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾ وَمَن يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ
 نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٤﴾ [النِّسَاءُ: ١١-١٤].

٢/١٥٠ - الْآيَةُ الثَّانِيَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْكَلَالَةِ: ﴿إِنِ امْرَأَةٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا
 نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِن لَّمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِن كَانَتَا أُثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا
 الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِن كَانُوا إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧٦﴾ [النِّسَاءُ: ١٧٦].

بَابُ التَّعْصِيبِ

٣/١٥١ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِن كَانُوا إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ
 الْأُنثِيَيْنِ ﴿١٧٦﴾ [النِّسَاءُ: ١٧٦].

بَابُ مِيرَاتِ ذَوِي الْأَرْحَامِ

٤/١٥٢ - الْآيَةُ الْأُولَى :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﴾ [الأنفال: ٧٥].

٥/١٥٣ - الْآيَةُ الثَّانِيَةُ^(١) :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ ﴾ [النساء: ٧].

بَابُ الْعِتْقِ

٦/١٥٤ - الْآيَةُ الْأُولَى :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٌ ﴾ [النساء: ٩٢].

٧/١٥٥ - الْآيَةُ الثَّانِيَةُ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَكُ رَقَبَةٍ ﴾ [البلد: ١٣].

بَابُ الْكِتَابَةِ

٨/١٥٦ - الْآيَةُ الْأُولَى :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَالَّذِينَ يَبْنُونَ الْكِنَبَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَعَاتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ ﴾ [النور: ٣٣].

(١) هذه الآية ساقطة من طبعة «أصول الأحكام» المتداولة، وهي ثابتة في شرحه «الإحكام» ٤٤٥/٣.

كِتَابُ النِّكَاحِ (١)

١/١٥٧ - الْآيَةُ الْأُولَى :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبْعًا فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا﴾ [النِّسَاءُ : ٣] .

٢/١٥٨ - الْآيَةُ الثَّانِيَّةُ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ﴾ [النُّور : ٣٢]

فَصْلٌ فِي أَرْكَانِهِ

٣/١٥٩ - الْآيَةُ الْأُولَى :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿زَوِّجْنَاكُمَا﴾ [الأحزاب : ٣٧] .

(١) مجموع الآيات التي أوردها ابن قاسم في كتاب النكاح (٣٣) آية.



فَصْلٌ فِي اشْتِرَاطِ الرِّضَى

٤/١٦٠ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمَى
النِّسَاءِ﴾ [النِّسَاءُ: ١٢٧].

فَصْلٌ فِي الْوَلِيِّ

٥/١٦١ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ﴾ [النُّور: ٣٢].

٦/١٦٢ - الْآيَةُ الثَّانِيَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَأَنْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ﴾ [النِّسَاءُ: ٢٥].

فَصْلٌ فِي الْكَفَاءَةِ

٧/١٦٣ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ﴾ [الحُجُرَات: ١٣].

بَابُ الْمُحَرَّمَاتِ فِي النِّكَاحِ

٨/١٦٤ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ

وَعَمَّتِكُمْ وَخَلَّتِكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتِكُمْ الَّتِي
 أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتِكُمْ مِنَ الرِّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبِّبَاتِكُمْ
 الَّتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّنْ نِّسَائِكُمُ الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَّمْ
 تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ
 الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا
 قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٣﴾ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ
 النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ
 ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ
 بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَضَيْتُمْ
 بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿النِّسَاءُ: ٢٣-٢٤﴾.

٩/١٦٥ - الْآيَةُ الثَّانِيَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا
 قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ [النِّسَاءُ: ٢٢].

١٠/١٦٦ - الْآيَةُ الثَّلَاثَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا
 يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ [النُّور: ٣].



١١/١٦٧ - الْآيَةُ الرَّابِعَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾ [البقرة: ٢٣٠].

١٢/١٦٨ - الْآيَةُ الْخَامِسَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّى تُؤْمِنَ﴾ [البقرة: ٢٢١].

١٣/١٦٩ - الْآيَةُ السَّادِسَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا﴾ [البقرة: ٢٢١].

١٤/١٧٠ - الْآيَةُ السَّابِعَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْكِتَابِيَّةِ: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ [المائدة: ٥].

بَابُ نِكَاحِ الْكُفَّارِ

١٥/١٧١ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ﴾ [التحریم: ١١].

١٦/١٧٢ - الْآيَةُ الثَّانِيَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَمْرَاتُهُ حَمَالَةَ الْحَطَبِ﴾ [المسد: ٤].



١٧/١٧٣ - الْآيَةُ الثَّلَاثَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاثُهُمْ مَّا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا ءَانَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكُوفِرِ﴾ [الممتحنة: ١٠].

بَابُ الصَّدَاقِ

١٨/١٧٤ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ﴾ [النساء: ٢٤]

١٩/١٧٥ - الْآيَةُ الثَّانِيَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَءَاتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا﴾ [النساء: ٤].

٢٠/١٧٦ - الْآيَةُ الثَّلَاثَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَءَاتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ فَرِيضَةً﴾ [النساء: ٢٤].

٢١/١٧٧ - الْآيَةُ الرَّابِعَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بِهَتَّانَا وَإِنَّمَا مِيبِنَا ﴿٢٠﴾ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْتُ مِنْكُمْ مِّيثَاقًا غَلِيظًا﴾ [النساء: ٢٠-٢١].

٢٢/١٧٨ - الْآيَةُ الْخَامِسَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ شَعِيبٍ: ﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَنْكِحَكَ إِحْدَى أَبْنَتِي هَاتَيْنِ عَلَيَّ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حِجَابٍ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَيَّ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾ [الْفَصَص: ٢٧-٢٨].

فَصْلٌ فِي الْمَفْوُضَةِ

٢٣/١٧٩ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرَهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرَهُ مَتَعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ﴾ [البَقَرَةُ: ٢٣٦].

بَابُ عَشْرَةَ النِّسَاءِ

٢٤/١٨٠ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ [النِّسَاء: ١٩].

٢٥/١٨١ - آيَةُ الثَّانِيَّةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ﴾ [البقرة: ٢٢٨].

٢٦/١٨٢ - آيَةُ الثَّلَاثَةِ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَاعْتَرَلُوا نِسَاءَ فِي الْمَحِيضِ﴾ [البقرة: ٢٢٢].

فَصْلٌ فِي الْقِسْمِ

٢٧/١٨٣ - آيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ﴾ [النساء: ١٢٩].

٢٨/١٨٤ - آيَةُ الثَّانِيَّةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا نَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا﴾ [النساء: ٣].

فَصْلٌ فِي النُّشُوزِ

٢٩/١٨٥ - آيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَأَضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا﴾ [النساء: ٣٤].

٣٠ / ١٨٦ - الْآيَةُ الثَّانِيَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ أُمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ [النِّسَاءُ: ١٢٨].

٣١ / ١٨٧ - الْآيَةُ الثَّلَاثَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقُ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا﴾ [النِّسَاءُ: ٣٥].

بَابُ الْخُلْعِ

٣٢ / ١٨٨ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ﴾ [البَقَرَةُ: ٢٢٩].

٣٣ / ١٨٩ - الْآيَةُ الثَّانِيَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذَهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُّبِينَةٍ﴾ [النِّسَاءُ: ١٩].

كِتَابُ الطَّلَاقِ (١)

١/١٩٠ - الآية الأولى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمَّا أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرَحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِنَعْنُدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا نَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٣١].

فَصْلٌ فِي عَدَدِهِ

٢/١٩١ - الآية الأولى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلَّقُوهُنَّ إِعْدَتِهِنَّ﴾ [الطلاق: ١]

٣/١٩٢ - الآية الثانية:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ

(١) مجموع الآيات التي أوردها ابن قاسم في كتاب الطلاق (١٣) آية.



الْآخِرَ وَبِعُولِهِنَّ أَحَقُّ بِرِدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ الطَّلُقُ
 مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ ۗ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ ۗ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ ۗ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾ [البقرة: ٢٢٨-٢٣٠].

فصل في الكِنَايَاتِ

٤/١٩٣ - الآية الأولى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾ وَإِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالذَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٢٨-٢٩].

فصل في الحَلْفِ

٥/١٩٤ - الآية الأولى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ﴾ [التحریم: ٢]

٦/١٩٥ - الْآيَةُ الثَّانِيَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ كَفَرَةٌ أَيَّمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَأَحْفَظُوا
أَيَّمَانَكُمْ﴾ [المائدة: ٨٩].

بَابُ مَا يَخْتَلِفُ بِهِ عَدَدُ الطَّلَاقِ

٧/١٩٦ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا
غَيْرَهُ﴾ [البقرة: ٢٣٠].

بَابُ تَعْلِيْقِ الطَّلَاقِ بِالشُّرُوطِ

٨/١٩٧ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ
طَلَقْتُمُوهُنَّ﴾ [الأحزاب: ٤٩]

بَابُ الرَّجْعَةِ

٩/١٩٨ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلَقْتُمُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ
وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا

يَخْرُجَنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُّبِينَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿١٩٩﴾ فَإِذَا بَلَغَنَّ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذُوَى عَدْلِ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ كُمْ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢٠٠﴾ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَلِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٢٠١﴾ [الطلاق: ١-٣].

١٠/١٩٩ - الآية الثانية:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبَعُولَهُنَّ أَحَقُّ بِرِدَّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾﴾ أَلطَّلِقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكًا بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحًا بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾﴾ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ ﴿٢٣٠﴾ [البقرة: ٢٢٨-٢٣٠].



بَابُ الْإِيْلَاءِ

١١/٢٠٠ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾﴾.

بَابُ الظَّهَارِ

١٢/٢٠١ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مَنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُورٌ غَفُورٌ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَلِكَمُ تَوَعُّطٌ بِهِ ؕ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾ فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا فَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ فإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ؕ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ ﴿٤﴾﴾ [المجادلة: ٢-٤].

بَابُ اللَّعَانِ

١٣/٢٠٢ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ

فَشَهَدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦﴾ وَالْخَمْسَةَ أَنْ
لَعَنَتَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٧﴾ وَيَدْرُؤُا عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ
أَرْبَعَ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٨﴾ وَالْخَمْسَةَ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ
عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿النُّور: ٦-٩﴾.





كِتَابُ الْعِدَّةِ (١)

١/٢٠٣ - الآية الأولى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمَعَهُنَّ وَسِرَّوَهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾ [الأحزاب: ٤٩].

٢/٢٠٤ - الآية الثانية:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالْمُطَلَّقاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ [البقرة: ٢٢٨]

٣/٢٠٥ - الآية الثالثة:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّتِي بَلَغَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ أُرْبِتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَالَّتِي لَمْ يَحِضْ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمَلَهُنَّ﴾ [الطلاق: ٤].

(١) مجموع الآيات التي أوردها ابن قاسم في كتاب العِدَّةِ (١٧) آيةً.



٤/٢٠٦ - الْآيَةُ الرَّابِعَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا^ط﴾ [البقرة: ٢٣٤].

فَضْلٌ فِي الْإِحْدَادِ

٥/٢٠٧ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يُخْرِجَنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ^ع﴾ [الطلاق: ١].

٦/٢٠٨ - الْآيَةُ الثَّانِيَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَّعْرُوفٍ^ع﴾ [البقرة: ٢٤٠].

بَابُ الْاسْتِبْرَاءِ

٧/٢٠٩ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ^ع﴾ [الطلاق: ٤].



بَابُ الرِّضَاعِ

٨/٢١٠ - الآيَةُ الْأُولَى :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَعَةِ﴾ [النِّسَاءُ : ٢٣].

بَابُ النِّفَاقِ

٩/٢١١ - الآيَةُ الْأُولَى :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَّا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾ [الطَّلَاق : ٧].

١٠/٢١٢ - الآيَةُ الثَّانِيَةُ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ﴾ [الْأَحْزَابُ : ٥٠].

١١/٢١٣ - الآيَةُ الثَّلَاثَةُ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [النِّسَاءُ : ١٩].

١٢/٢١٤ - الآيَةُ الرَّابِعَةُ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿فَإِمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ﴾ [البَقَرَةُ : ٢٢٩].

١٣/٢١٥ - الآية الخامسة:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَهْنٌ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْنَ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨].

فَصْلٌ فِي نَفَقَةِ الْأَقَارِبِ

١٤/٢١٦ - الآية الأولى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ﴾ [النساء: ٣٦].

١٥/٢١٧ - الآية الثانية:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَالِدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْرِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا ءَانَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٣٣].

١٦/٢١٨ - الآية الثالثة:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ تَعَاَسَرْتُمَّ فَسَرِّضْ لَهُ أُخْرَىٰ﴾ [الطلاق: ٦].

فَصْلٌ فِي نَفَقَةِ الْمَمْلُوكِ

١٧/٢١٩ - الآية الأولى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا ءَابَاءَهُمْ فَاخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوْلَاكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥].

كِتَابُ الْجَنَائِزِ (١)

١/٢٢٠ - الْآيَةُ الْأُولَى :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾
[الأنعام: ١٥١].

٢/٢٢١ - الْآيَةُ الثَّانِيَةُ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً
وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى
أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا﴾ [النساء: ٩٢].

٣/٢٢٢ - الْآيَةُ الثَّلَاثَةُ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَمَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ
جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ
عَذَابًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٩٣].

(١) مجموع الآيات التي أوردها ابن قاسم في كتاب الجنائز (٨) آيات.



فَصْلٌ فِي الْقِصَاصِ

٢٢٣/٤ - الآيةُ الأولى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ عَلَى
الْحَرْبِ بِالْحَرْبِ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ عَفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ
فَأْتِبَاعُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ
فَمَنْ أَعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوَةٌ
يَتَأُولَى الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿البقرة: ١٧٨-١٧٩﴾.

٢٢٤/٥ - الآيةُ الثانيةُ:

وقوله: ﴿وَكَبَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ
وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ
فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ
اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٥﴾﴾ [المائدة: ٤٥].

فَصْلٌ فِي الْجِرَاحِ

٢٢٥/٦ - الآيةُ الأولى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَكَبَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ



بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفِ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ
فِصَاصُ^ع فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿المائدة: ٤٥﴾.

٧/٢٢٦ - الآية الثانية:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَى
عَلَيْكُمْ﴾ [البقرة: ١٩٤].

بَابُ الدِّيَاتِ

٨/٢٢٧ - الآية الأولى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ
وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ
عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ
قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ
رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً
مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ [النساء: ٩٢].



كِتَابُ الْحُدُودِ (١)

١/٢٢٨ - الْآيَةُ الْأُولَى :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا﴾ [البقرة: ٢٢٩].

٢/٢٢٩ - الْآيَةُ الثَّانِيَةُ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا﴾ [البقرة: ١٨٧].

بَابُ حَدِّ الزَّانِي

٣/٢٣٠ - الْآيَةُ الْأُولَى :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَلَا تَقْرُبُوا الزَّانِيَ إِنَّمَا كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ٣٢].

٤/٢٣١ - الْآيَةُ الثَّانِيَةُ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا تَشْهَدُوا عَدَاِبَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [النور: ٢].

(١) مجموع الآيات التي أوردها ابن قاسم في كتاب الحدود (٢٥) آية.



٢٣٢/٥ - آيَةُ الثَّلَاثَةِ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَعَلَيْنَ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ﴾ [النِّسَاءُ: ٢٥].

فَصْلٌ فِي حَدِّ اللُّوَاطِ

٢٣٣/٦ - آيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ﴾ [الأعراف: ٨٠-٨١].

٢٣٤/٧ - آيَةُ الثَّانِيَةِ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّنْ سِجِّيلٍ﴾ [الحجر: ٧٤].

بَابُ حَدِّ الْقَذْفِ

٢٣٥/٨ - آيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَنِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾﴾

[النُّور: ٤-٥].

٢٣٦/٩ - آيَةُ الثَّانِيَّةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعْنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ يَوْمَئِذٍ يُوفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ﴾ [النُّور: ٢٣-٢٥].

بَابُ حَدِّ الْمُسْكِرِ

٢٣٧/١٠ - آيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوْنَ﴾ [المائدة: ٩٠-٩١].

بَابُ الْقَطْعِ فِي السَّرْقَةِ

٢٣٨/١١ - آيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [المائدة: ٣٨].



بَابُ حَدِّ قُطَاعِ الطَّرِيقِ

١٢/٢٣٩ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَنْ تَقَدَّرُوا عَلَيْهِمْ ﴿٣٤﴾﴾ [المائدة: ٣٣-٣٤].

بَابُ قِتَالِ أَهْلِ الْبَغْيِ

١٣/٢٤٠ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ طَافَيْنَا مِنْ الْمُؤْمِنِينَ أَقْتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقْتَلُوا الَّتِي تَبَغَى حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾﴾ [الحجرات: ٩-١٠].

١٤/٢٤١ - الْآيَةُ الثَّانِيَّةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ ﴿٥٩﴾﴾ [النساء: ٥٩].

بَابُ حُكْمِ الْمُزْتَدِّ

١٥/٢٤٢ - آيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فِيمَتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [البقرة: ٢١٧].

١٦/٢٤٣ - آيَةُ الثَّانِيَّةُ:

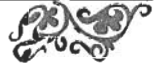
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٤٨].

١٧/٢٤٤ - آيَةُ الثَّلَاثَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾ [المائدة: ٧٢].

١٨/٢٤٥ - آيَةُ الرَّابِعَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْكٰفِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا﴾ [النساء: ١٥٠-١٥١].



١٩/٢٤٦ - الْآيَةُ الْخَامِسَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ﴾
[مَحَمَّدٌ: ٩].

٢٠/٢٤٧ - الْآيَةُ السَّادِسَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَيْنِ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ
وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَءَايَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْتَذِرُوا
فَدَّ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعَفَ عَن طَآئِفَةٍ مِّنْكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةً
بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ﴾ [التَّوْبَةُ: ٦٥-٦٦].

٢١/٢٤٨ - الْآيَةُ السَّابِعَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَلْيَلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا
تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ
كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾ فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ﴿٣٨﴾﴾ [فُصِّلَتْ: ٣٧-٣٨].

٢٢/٢٤٩ - الْآيَةُ الثَّامِنَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ
إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ

نَخَذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ
عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٤٤﴾ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ
النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا
وَأَعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ
يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿النِّسَاءُ: ١٣٧-١٤٦﴾

٢٤/٢٥١ - الآية العاشرة:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا يُعْلِمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ
فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا
هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ
وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ
خَلْقٍ وَلَيْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾
وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُوا
يَعْلَمُونَ ﴿البقرة: ١٠٢-١٠٣﴾.

٢٥/٢٥٢ - الآية الحادية عشرة:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ
أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ ﴿النحل: ١٠٦﴾.

كِتَابُ الْأَطْعِمَةِ (١)

١/٢٥٣ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾

[البقرة: ٢٩]

٢/٢٥٤ - الْآيَةُ الثَّانِيَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ

الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن

تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ١٦٨-١٦٩].

٣/٢٥٥ - الْآيَةُ الثَّلَاثَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَّكُمْ

وَاللِّسْيَارَةُ﴾ [المائدة: ٩٦].

٤/٢٥٦ - الْآيَةُ الرَّابِعَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَيُحَدِّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَاتِ

(١) مجموع الآيات التي أوردها ابن قاسم في كتاب الأطعمة (٣٢) آية.



وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا
بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾ [الأعراف: ١٥٧].

٥/٢٥٧ - الآية الخامسة:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ
يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِزِيرٍ
فَإِنَّهُ رَجَسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلًا لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾ [الأنعام: ١٤٥].

فَضْلٌ فِي الْمُضْطَرِّ

٦/٢٥٨ - الآية الأولى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ فِي مَخْصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ
اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [المائدة: ٣].

٧/٢٥٩ - الآية الثانية:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ﴾ [النحل: ١١٥].

٨/٢٦٠ - الآية الثالثة:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾ [الماعون: ٧]

فَصْلٌ فِي الضَّيْفِ

٢٦١/٩ - الْآيَةُ الْأُولَى :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ هَلْ أُنَبِّئُكَ حَدِيثَ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٤﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ﴿٢٥﴾ فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٢٧﴾ [الذَّارِيَاتُ : ٢٤-٢٧] .

٢٦٢/١٠ - الْآيَةُ الثَّانِيَّةُ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾ [الحَشْرُ : ٩] .

بَابُ الذَّكَاةِ

٢٦٣/١١ - الْآيَةُ الْأُولَى :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلِيَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَىٰ النَّصْبِ ﴿٣﴾ [المَائِدَةُ : ٣] .

٢٦٤/١٢ - الْآيَةُ الثَّانِيَّةُ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ



لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لِيُوحِيَ إِلَىٰ أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَدِّلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ
إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿﴾ [الأنعام: ١٢١].

١٣/٢٦٥ - الآيةُ الثالثةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلٌّ لَكُمْ﴾ [المائدة: ٥]

١٤/٢٦٦ - الآيةُ الرَّابِعَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَحَلَّ لَكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ وَطَعَامَهُ﴾ [المائدة: ٩٦]

بَابُ الصَّيْدِ

١٥/٢٦٧ - الآيةُ الأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَحَلَّ لَكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ وَطَعَامَهُ، مَتَعًا لَكُمْ
وَلِلسَّيَّارَةِ وَحَرَمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا﴾ [المائدة: ٩٦].

١٦/٢٦٨ - الآيةُ الثَّانِيَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا﴾ [المائدة: ٢]

١٧/٢٦٩ - الآيةُ الثَّالِثَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَحَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ
تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ



وَأَتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿ [المائدة: ٤].

بَابُ الْإِيمَانِ

١٨/٢٧٠ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّرَتْهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا نَطَعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ﴿ [المائدة: ٨٩].

١٩/٢٧١ - الْآيَةُ الثَّانِيَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ ﴿ [البقرة: ٢٢٥]

٢٠/٢٧٢ - الْآيَةُ الثَّلَاثَةُ^(١):

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُنْقِضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا ﴿ [النحل: ٩١]

٢١/٢٧٣ - الْآيَةُ الرَّابِعَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ﴿ [الذاريات: ٢٣]

٢٢/٢٧٤ - الْآيَةُ الْخَامِسَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ ﴿ [الأنعام: ١٠٩]

(١) هذه الآية ساقطة من نسخة الشرح ٤٥٩/٣.

٢٣/٢٧٥ - الآية السادسة:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿تَاللَّهِ لَئِن لَّمْ يَنتَهِ عَمَّا كُنتُمْ تَفْعَلُونَ﴾ [النحل: ٥٦].

٢٤/٢٧٦ - الآية السابعة:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ [التغابن: ٧].

٢٥/٢٧٧ - الآية الثامنة:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصَلِّحُوا بَيْنَ النَّاسِ﴾ [البقرة: ٢٢٤].

٢٦/٢٧٨ - الآية التاسعة:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَأْتِلِ أَوْلُوا الْفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ﴾ [النور: ٢٢].

٢٧/٢٧٩ - الآية العاشرة:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [آل عمران: ٧٧].

٢٨٠/٢٨ - الْآيَةُ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [المجادلة: ١٤].

فَضْلٌ فِي الْكَفَّارَةِ

٢٨١/٢٩ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَكَفَّرْتُهُمْ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفْرَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَأَحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [المائدة: ٨٩].

فَضْلٌ فِي النُّذُورِ

٢٨٢/٣٠ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ﴾ [الإنسان: ٧]

٢٨٣/٣١ - الْآيَةُ الثَّانِيَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهَا﴾ [البقرة: ٢٧٠].

٢٨٤/٣٢ - الْآيَةُ الثَّلَاثَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ﴾ [الحج: ٢٩]

كِتَابُ الْقَضَاءِ (١)

١/٢٨٥ - الْآيَةُ الْأُولَى :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَأَن أٰحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾ [المائدة: ٤٩]

٢/٢٨٦ - الْآيَةُ الثَّانِيَةُ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿فَأَحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [ص: ٢٦].

٣/٢٨٧ - الْآيَةُ الثَّلَاثَةُ (٢) :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَإِن حَكَمْتَ فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [المائدة: ٤٢].

٤/٢٨٨ - الْآيَةُ الرَّابِعَةُ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا

(١) مجموع الآيات التي أوردها ابن قاسم في كتاب القضاء (٢٧) آية، وترجم المصنّف بلفظ (باب) فحوّل إلى لفظ (كتاب) متابعاً لتبويب فقهاء الحنابلة.
(٢) هذه الآية ساقطة من طبعة «أصول الأحكام» المتداولة، وهي ثابتة في شرحه «الإحكام» ٤/٤٨٥.

شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ
وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿ [النِّسَاءُ: ٦٥].

فَصْلٌ فِي آدَابِ الْقَاضِي

٥ / ٢٨٩ - الْآيَةُ الْأُولَى :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْكَافِرُونَ﴾ [المائدة: ٤٤].

٦ / ٢٩٠ - الْآيَةُ الثَّانِيَةُ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ
الظَّالِمُونَ﴾ [المائدة: ٤٥].

٧ / ٢٩١ - الْآيَةُ الثَّلَاثَةُ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْفَاسِقُونَ﴾ [المائدة: ٤٧].

٨ / ٢٩٢ - الْآيَةُ الرَّابِعَةُ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ١٥٩].

بَابُ الْقِسْمَةِ

٢٩٣/٩ - آيَةُ الْأُولَى :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَنَبِّئِهِمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شَرِبٍ مُحَضَّرٌ﴾

[الْقَمَرُ : ٢٨].

٢٩٤/١٠ - آيَةُ الثَّانِيَةِ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ﴾ [النِّسَاءُ : ٨].

بَابُ الدَّعَاوِي وَالْبَيِّنَاتِ

٢٩٥/١١ - آيَةُ الْأُولَى :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ﴾ [يَسَّ : ٥٧]

٢٩٦/١٢ - آيَةُ الثَّانِيَةِ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ﴾ [الْأَعْرَافُ : ١٩٩]

بَابُ الشَّهَادَاتِ

٢٩٧/١٣ - آيَةُ الْأُولَى :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِن



كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ
فَلْيُمِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا
رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا
فَتُذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا أَنْ
تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ
لِلشَّهَادَةِ وَأَذِنَٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا
بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا ﴿البقرة: ٢٨٢﴾.

١٤/٢٩٨ - الآية الثانية:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا
شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ
اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿البقرة: ٢٨٢﴾.

١٥/٢٩٩ - الآية الثالثة:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ عِشْمٌ
قَلْبُهُ﴾ ﴿البقرة: ٢٨٣﴾.

١٦/٣٠٠ - الآية الرابعة:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ
أَوْ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ﴾ ﴿النساء: ١٣٥﴾.

١٧/٣٠١ - الْآيَةُ الْخَامِسَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [المائدة: ٨].

١٨/٣٠٢ - الْآيَةُ السَّادِسَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [الزَّخْرُفُ: ٨٦]

١٩/٣٠٣ - الْآيَةُ السَّابِعَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ [الحج: ٣٠]

فَضْلٌ فِي عَدَدِ الشُّهُودِ

٢٠/٣٠٤ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهُدَاءِ فَأُولَٰئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ﴾ [النور: ١٣].

٢١/٣٠٥ - الْآيَةُ الثَّانِيَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهُدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ﴾ [البقرة: ٢٨٢].



٢٢/٣٠٦ - الْآيَةُ الثَّلَاثَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَشْهِدُوا ذَوَىٰ عَدْلٍ مِّنكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ [الطَّلَاق: ٢].

٢٣/٣٠٧ - الْآيَةُ الرَّابِعَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ ءَاخِرَانِ مِّنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ﴾ [المَّائِدَةُ: ١٠٦].

بَابُ الْإِقْرَارِ

٢٤/٣٠٨ - الْآيَةُ الْأُولَى:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا ءَاتَيْتُكُمْ مِّنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِءَ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ ءِصْرِي قَالُوا ءَأَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ٨١].

٢٥/٣٠٩ - الْآيَةُ الثَّانِيَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَعَاخِرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَعَاخِرَ سَيِّئًا﴾ [التَّوْبَةُ: ١٠٢].



٢٦/٣١٠ - الْآيَةُ الثَّلَاثَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ
وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا
الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا﴾ [النِّسَاءُ: ١٣٥].

٢٧/٣١١ - الْآيَةُ الرَّابِعَةُ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ
وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ﴾ [الأعراف: ١٧٢].

